أشكو الى الله أن الرجع مارجعت ... أيامه والصبى العذري ما رجعا
وان نفسي لم تفنع وقد منعت ... ما تشتهيه وبعض الناس قد قنعا
مروعي بنو الاحباب معتمدا ... مهلا فقد صنع البين الذي صنعا

ومن شعره أيضا هذه القصيدة :

حنين الفلاص الهيم دون حنيني ... وفوق جنون العامري جنوني
ولما شدن فوق الغصون حمايم ... بعثن من الاشواق كل دفين
ودكرتني أيام صبف ومربع ... بحزوى ودار الحي غير شطون
فبت كأني فوق أنياب ضيغم ... أقلب والدمع المعين معيني
وناديت خلف الرائحين بزبنٍ ... نشدتكم يا رائحين خذوني
ولما رأيت الارحبية واللوى ... شمالي وبانات العقيق يميني
تبادرن في تلك الطلول مدامعي ... على ذكر أيام مضت وسنين
وقفت على الوادي الشآمي وقفة ... وقوف قريح الناظرين حزين
وأبدت بالوادي اليماني دمنة ... واذكر أحبابي كما ذكروني
وأمدح من عك فتى لايضبق بي ... قناه ولا يلوي لديه ديوني
وما أنا الا كلما زرت يوسفاً ... منيت بحبل للسماح متين
أغر عميمي كأن جبنه ... تفتح من شمس الضحى بجبين
أمين على أحسابه وجواره ... وليس على أمواله بأمين

وشعر الاحوم كله جيد وفيه من التصوير والتشبيه ما لايجاريه شاعر آخر.

ابن سحبان

أبو محمد منصور بن عيسى بن سحبان شاعر بليغ وقد اشتهر بين أدباء عصره ومدح المؤيد الرسولي وسائر أمراء عصره ويصفه الخزرجي بأنه كان مداحا هجاء وعرف بقبح لسانه فكان أكثر الذين مدحهم عاد فهجاهم ومن جملة من مدحهم وهجاهم الملك المؤيد والامام محمد بن المطهر وموسى بن عيسى الحرامي